

يزاولون تربية الدود لان استفلال الحرير من شجر التوت اقرب في الحقيقة الى الصناعة منه الى الزراعة والفلاح في الوقت الحاضر لا يشتغل بالطبع في تربية الدود الا لحساب غيره كما هي الحالة عندنا في بسنديله فاذا تعلم امكن ان ينقل هذه الصناعة الى حيث ينتقل . وقد اتفق لنا اننا في سنة ١٩٠٢ استعطينا عن جانب من الدود الذي كنا نربيه بسبب قلة الورق فطرحناه في جهة من الفيظ فالتقطته امرأة كانت اشتغلت عندنا في خدمة الدود في السنة السابقة وربته على توت موجود في بلدتها المجاورة لعزتنا فيجيج واشترينا ما نتج عندها من الشرائح وبالاختصار اقول في ختام هذا التقرير ان نجاح المشروع اصبح امراً محققاً لا ريب فيه وان اقبال الاهالي على شراء شجر التوت لترميه في اراضيهم هو اول خطوة في بسبيل انتشار هذه الزراعة المفيدة

خطار ثابت

بسنديله في ٢٧ اغسطس سنة ١٩٠٤

## باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فلغناه ترفيقاً في المعارف وامهافاً للهمم ونصيحةً للادمان . ولكن الهبة في ما بدرج ليو على اصحابه ونحن براءه منه كلو . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتطف ونراعي في الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والنظر مشتقان من اصل واحد فمناظره نظيره (٢) انما الفرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف بالاعلاط واعظم (٣) حور الكلام ما قل ودل . فالغالات الواهية مع الاجار تستغار على المطالعة

### ماهية الروح

جناب منسقي المتطف الاغر  
رايت في الجزء التاسع من مجلثكم الفراء (شهر سبتمبر سنة ١٩٠٤) على الصحيفة ٨٢٥ سؤالاً من حضرة الفاضل الاديب بدران افندي احمد بالنيا « عن ماهية الروح وما الذي يشابهه » فالذي عن لي  
ان الروح ليس شيئاً يقوم بذاته وانما هو نتيجة تركيب الجسم الحيواني الذي يتألف من مواد واخلاط على نسب مقدورة واوعية واجهزة مخصوصة فتم التركيب هذا على الصورة التي احكم الله صنعها نتج الروح عنده فاذا عرض لهذا التركيب فساد فانه يعدم الروح

فمثل الروح كمثل الكهرباء التي تنتج من تركيب البطارية (الجهاز) ومعلوم ان الجهاز كثير التنوع فنته ما يتألف من احماض ومنه ما هو من معادن الى غير ذلك مما ليس يخاف ولكن اراني في حاجة الى ايراد نوع منها — كنت عرفته — استيفاء للعبارة فاقول لكي نتحصل على كهربائية نركب جهازاً على الوجه الآتي

نأخذ كماً او وعاء من الزجاج او الخزف نضع في اسفله قرصاً من النحاس مربوطاً من جانبه بشرط نحاسي ليكون طرفاً في نهاية الوعاء ثم نضع في هذا الوعاء على قرص النحاس جانباً من سولفات النحاس (التوتية الزرقاء) حتى نصف الوعاء ثم نضع فوقه جانباً من نشارة الخشب حتى يتم امتلاء الوعاء الا قليلاً ثم نأتي بقرص من الزنك (المعدن المعلوم) يكون ثقيلاً ونضعه على النشارة مربوطاً من طرفه بشرط من المعدن نفسه ثم يبعد هذا الوعاء بقليل من الماء كي يصل هذا الماء الى آخر الوعاء فيبيل النشارة والتوتية فتتحمز هذا التركيب وبقبض باحدى يديك على طرف الشرط النحاسي وبالاخرى على الشرط الزنكي فتقبضت على هذا التحوشرت بشيء هو الكهرباء

النساذ فقدان الكهرباء . اذا انقطع اي شرط من الشرطين او جف الماء في الوعاء او فقدت فاعلية التوتية بمضي الزمن او حال حائل بين اتصال اي شيء من هذه المركبات الى غير ذلك فسدت الكهرباء فلا تعود تشر بشيء اذا ملست الشرطين

ومعلوم انه اذا لم يحصل هذا التأليف الشتمل عليه التركيب لم تنتج الكهرباء اصلاً فاذا ملست النحاس بذاته او التوتية بذاتها او الزنك او النشارة فلست بشاعر شيئاً فالخلاصة ان الكهرباء نتيجة التركيب وانه اذا عرض فساد له لا تنتج معه الكهرباء

هكذا الروح نتيجة من تألف التركيب الجسماني فاذا فسد شيء من مركباته فقدت الروح لانه نتيجة ذلك التركيب فقد يكون الجسم الحيواني ملقى امامك دون ان يفقد شيئاً من صورته لانه فاقد الروح بفساد شيء مما اشتمل عليه من التركيب كما قد يكون الوعاء امامك على صورة مركبة ولكن لا كهرباء فيه عند ما فسد شيء من مركباته ومن ثم قلت في ماهية الروح

وما الروح في الاجسام شيء بذاته يكون له بعد الجسوم بقاء  
ولكن من التركيب كان نتيجة تمثلا في وصفها الكهربا

” فسيحان الذي يبدو ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير“

والسؤال حيث ان الامر ما تقدم فهل للماء اوزبان يبحثوا في طريقة غلظ هذا الروح اللطيف في جسمه بايجادهم اسباباً لا يعرض معها فساد لذلك التركيب او على الاقل

يبقى الروح وقتاً أطول مما هو فان الامر كما قلت واقول فيه

لعمرك ما تلك الحياة رخيصةً فصنها. فما بعد الحياة حياة

محمد نور

الحامي

[المتكطف] ان الرأي الذي ابداه حضرة الكاتب الفاضل هو رأي الماديين . والعالم الطبيعي يميل اليه لاسيما بعد ان ظهر له الآن ما يدل على ان المواد كلها ظواهر من ظواهر الكهرباء اي ان الموجود حقيقة هو الكهربائية لا غير ومنها تألف صور المواد على اختلافها فالرجل دقائق كهربائية مجموعة على صورة مخصوصة . والكتاب دقائق كهربائية اخرى مجموعة على صورة اخرى وهلم جرا . وقد كانت خطبة الوزير بلفور رئيس جمع ترقية العلوم البريطاني هذا العام في هذا الموضوع وربما عزبناها في الجزء التالي

### فسخ الخطبة

حضرة الفاضلين منسي المتكطف الاغر

كثرت لفظ الجرائد الانكليزية في امر الخطبة والزواج وواجبات الخطيبين الواحد نحو الاخر على اثر فسخ الخطبة بين احد الموظفين الانكليز في الحكومة المصرية وابنة محافظ لندن وقد عثرت في احدي الجرائد الانكليزية على مقالة عنوانها " الزواج او عدمه " قرأت ان اعزبها لما حوته من الدوائد الجمة . قالت الجريدة

" لو فرضنا ان رجلاً تحقق قبل زواجه يومين ان خطيبته لا تحبه او شعر من نفسه انه لا يحبها او رأى ان مهرها اقل مما كان يؤمل . فاذا يفعل حينئذ

ولو فرضنا انه قرر فسخ الخطبة ابلغ الجرائد قراره او يترك الامر لخطيبته لتعلن هي فسخ الخطبة صوتاً لاسمها وشرقياً . فقد جاءتنا رسائل تدرى في هذا الموضوع ذهب الكتاب في بعضها انه يجب فسخ الخطبة وانقضاء الزواج حتى الساعة الاخيرة اذا ظهر ان الخطيبين ليسا متلائمين وانه يجب ان يترك فسخ الخطبة للخطيبة لتكون البادئة به حفاظاً لكرامتها . فان ذلك غير للخطيبين وابقى . فكم من فناة تتحقق قبيل الزواج انها قبلت من لا يصلح لها ولا تصلح له

تساق الى حفلة الاكليل شهيدة الاعتقاد انه ليس من الشرف ان تقضى الخطبة بعد ابرامها .  
ولكن أليس كسر عرى الخطبة اشرف من كسر القلوب “

هذا ما فاكه الجريدة وقد ذلت مقالها باقوال بعض مراسليها وهاك بعضها . قال مراسل  
بامضاء ” القانون والنظام “ انه لو كان النيات يرافعن الشبان الذين يخطبونهم ” ثم يفسخون  
الخطبة لقلت حوادث فسخ الخطبة قبيل الزواج

وقال آخرها قلنا في ذم الشاب الذي يملن فسخ خطبته على رؤوس الاشهاد قبيل  
الزواج لم تكن مبالغين في ذلك . فان عرى الخطبة تكاد تكون مثل عرى الزواج مائة سيفه  
بعض البلدان فبخذا لو تجرى مثل ذلك في انكلترا . ويجب ان تصد الخطبة بموجب عقد  
قانوني شرعي وتعامل مثل سائر العقود في نظر القانون

وكتبت امرأة بامضاء ” جدّة “ نقول كثيراً ما نسمع بنقض عهود الخطبة هذه الايام  
ولا عجب في ذلك ولا غرابة ما دام الشبان لا يعدون باخطبة ولا يكثرثون لما . وذلك لان  
بنت هذا الزمان لا يهولها تبدل خمة اوستة من الخطباء عليها قبل زواجها . فيفقد الشبان  
ثقتهم بالبنات ولا يعدون تقضى عهود الخطبة جرماً كبيراً ولو كان ذلك في ساعة الاكليل .  
ولما كان ذلك كذلك فلا عجب اذا فقد الزواج كثيراً من رونقه وبهائه . انتهى

هذا راي الجريدة الانكليزية وهذه آراء مكاتبيها فهلاً تحفنا كتابنا بأرائهم في هذه  
المسألة ولم النضل والمنة فانها من المسائل التي تشغل العقول والاذهان وتكرو من أن الى آن  
فينشأ عن تكرارها ضغائن واحقاد في الصدور ويسمي الزواج بها مضغفة سيفه الانواء وفضلة  
يستغنى عنها بدلاً من ان يكون ركناً من اعظم ارکان العمران . ورجماً يفر الناس منه  
بدلاً من ان يكون فرضاً مقدساً يحرصون على ادائه . وبيت الحب الذي هو اساس الزواج  
في كل ملة ومحلة ادفي الرذائل لا اسمي الفضائل كما هو في الحقيقة

(طالب)